

(حرف الزاي)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، مَا طَابَ¹ بِأَنْفَاسِهِ الْكُونُ² كُلُّهُ وَمَكَّةُ³ وَطَيْبَةُ⁴ وَالْحِجَازُ⁵ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، مَا أَفْلَحَ⁶ مَنْ آمَنَ⁷ بِهِ وَاتَّبَعَ شَرِيعَتَهُ⁸ ، وَسَعِدَ⁹ مَنْ اقْتَفَى¹⁰ سِيرَتَهُ¹¹ وَسَنَّتَهُ وَفَازَ¹² بِكُلِّ خَيْرٍ وَحُسْنِ الْمَفَازِ¹³ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُطَيِّبُ¹⁴ لَنَا بِهَا الْمَسَاكِينَ¹⁵ وَالْمَلَابِسَ¹⁶ وَالْمَأْكَلَ وَالْمَشَارِبَ¹⁷ وَالْأَخْبَارَ¹⁸ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ هُوَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ كَنَازُ¹⁹ وَتَجْعَلْهَا

1- طاب: لذ وزكا وحلا.

2- الكون كفلس: ما سوى الله تعالى.

3- مكة: علم على البلد الحرام، وتسمى أم القرى، وهي أفضل البلاد وأحبها إلى الله تعالى، ولذا وضع فيها بيته الكعبة، صانها الله وحفظها أمين.

4- طيبة: اسم على مدينته صلى الله عليه وآله وسلم، وهي أفضل من مكة بلا ريب.

5- الحجاز ككتاب: مكة والمدينة والطائف وأحوازها، فهو من عطف العام على الخاص.

6- أفلح: سعد وفاز بخير الدارين.

7- آمن: أي صدق برسالته وبكل ما جاء به.

8- شريعته: ما شرع الله لعباده على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

9- سعد كعلم، من السعادة، ضد الشقاوة.

10- اقتفى: اتبع ولزم.

11- سيرته: بكسر أوله: الطريقة والسنة والهيئة.

12- فاز كقال: ظفر ونال.

13- المفاز كسحاب: النجاة والسلامة من كل سوء ومكروه.

14- تطيب بضم الفوقية وكسر الياء المشددة من التطيب: أي تجعله لنا حلالا طيبا.

15- المساكن جمع مسكن كمقعد وتكسر: كافة المنزل.

16- الملابس جمع ملبس كمقعد ومنبر: ما يلبس من الثياب.

17- المشارب جمع مشرب كمقعد؛ ما يشرب، وفي الحديث: ((أطيب الشراب الحلو البارد)).

18- الأخبار جمع خبز كقفل: معروف، وهو من أفضل المأكَل، قال تعالى: "يا أيها الرسول من الطيبات" وفي الحديث: (خير طعامكم الخبز، وخير

فاكهتكم العنب).

19- كناز كشداد: كثير الكنز والادخار للطاعات.

لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ¹ أَحْسَنَ زَادٍ² وَجَهَازٍ³ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْأَرْجَاسِ⁴
وَالْأَرْجَازِ⁵ وَالْأَنْتَانِ⁶ وَالْأَخْنَازِ⁷ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ،
أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا مَعَالِيَ
الْأُمُورِ⁸، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ سَفْسَافِهَا⁹ وَرُكُوبِ الْأَعْجَازِ¹⁰، وَمِنَ الْإِنْحِرَافِ¹¹ عَنِ طَاعَتِكَ
طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَالْإِنْحِيَازِ¹²، وَتُنَشِّرُنَا¹³ بِهَا إِلَى الْمُسَارَعَةِ فِي مَرْضَاتِكَ
وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ أَيَّ إِنْشَازٍ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ¹⁴
وَسَطَوَاتِ الزَّمَانِ وَإِذَايَةِ¹⁵ الْعَرَازِ¹⁶ وَالشُّرَارِ¹⁷،¹⁸

¹- الرحيل كرغيف: الارتحال الأبدي المقام السرمدى.

²- زاد ما يدخره المسافر ويحتاج إليه في سفره من طعام وشراب وأثاث ومركب.

³- جهاز كسحاب وكتاب: ما يحتاج إليه المسافر والعروس والميت.

⁴- الأرجاس جمع رجز كشرس وسيب وكنف: الإثم والعقاب وكل عمل يجر إلى النار.

⁵- الأرجاز جمع رجز كضرس وقفل: الشرك بالله وعبادة الأوثان والرياء العذاب.

⁶- الأنتان بالنون الفوقية جمع نتن كفلس: الرائحة الكريهة.

⁷- الأخناز جمع خنز كتنن وزنا ومعنى.

⁸- معالي الأمور: مكارمها، ومحاسنها: جمع معلاة بفتح الميم.

⁹- سفاسفها بفتح المهملتين: الرديء والقبیح من كل شيء، وفي الحديث: ((إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها)).

¹⁰- ركوب الأعجاز جمع عجز كعضد: آخر كل شيء، ويقال ركب أعجاز الإبل: إذا وقع في مذلة ومهانة ومسكنة.

¹¹- الانحراف: الميل والعدول.

¹²- الانحياز مصدر انحاز عنه: عدل وحاد ومال عن طريق الحق والصواب.

¹³- تنشئنا بضم الفوقية من أنشئ الشيء: رفعه وحمله وأنهضه.

¹⁴- نزغات بفتحات، جمع نزغة كتمرة، وسوسات وتسويلات الشيطان.

¹⁵- سطوات بفتحات جمع سطوة كتمرة: القهر والغلبة.

¹⁶- إذاية ككتاية مصدر أذى كرضى: فعل به المكروه والأذى والشر.

¹⁷- العراز يعين وراء مهملتين ويزاي معجمة كرمان جمع عارز: الذي يعيب الناس ويغتابهم.

¹⁸- الشرار بشين فراء مهملة فزاي معجمة كرمان جمع شارز: من يشتم الناس ويؤذيه ويغتابهم.

وَتُحْرَزُنَا¹ بِهَا فِي كَنْفِكَ² الَّذِي لَا يُضَامُ³ ، وَفِي حِمَاكَ⁴ الَّذِي لَا يُحَامُ⁵ أَيَّ إِحْرَازٍ ،
 وَتُنْهَرُنَا⁶ بِهَا لِلْجِدِّ⁷ وَالتَّشْمِيرِ⁸ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ أَيَّ إِنْهَازٍ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ
 صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
 وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً
 تَكُونُ لِجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ
 أَحْسَنَ وَشَيِّ⁹ وَطِرَازٍ¹⁰ ، وَتُنْجِزُ¹¹ لَنَا بِهَا مَا وَعَدْتَنَا¹² أَيَّ إِنْجَازٍ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
 إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُحْيِي¹³
 بَبَرَكَتِهَا قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ، وَبِوَابِلِ¹⁴ مِنْ مَحَبَّتِكَ كَمَا تُحْيِي بِالْأَمْطَارِ سَائِرِ¹⁵
 الرِّيَاضِ¹⁶ وَالْأَعْرَاصِ¹⁷ وَالْأَجْرَازِ¹⁸ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
 أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً يَمَلَأُ نُورُهَا كُلَّ سَمَاءٍ¹⁹

¹- تحرزنا بضم الفوقية وكسر الراء المهملة: من أحرز حازه وضمه وجمعه.

²- كنفك بفتح نين كسبب، وكنف الله: حفظه وظله وحماه.

³- يضام بضم الفوقية من الضيم: الظلم والإيذاء والإنقاص.

⁴- حماك بكسر أوله كإلى: ما يحميه السلطان لنفسه.

⁵- يحام بضم أوله، من حام الطير على الشيء: طاف ودار به.

⁶- تنهزنا بضم الفوقية وكسر الهاء من أنهز الدابة: أنهضها وحملها على السير بشدة.

⁷- للجد بكسر الجيم: الاجتهاد وضد الهزل.

⁸- التشمير من شمر الثوب: رفعه لأجل العمل والخدمة.

⁹- وشي بفتح واو وشين معجمة: نقش الثوب وتحسينه.

¹⁰- طراز ككتاب: أعلام الثوب وخطوطه الحسنة.

¹¹- تنجز بضم الفوقية وكسر الجيم من أنجز الوعد: وفى به، والحاجة قضاها.

¹²- ما وعدتنا: أي على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

¹³- تحيي بضم الفوقية وكسر الياء من أحيا: ضد مات، وفي الحديث: ((من أحيا الفطر وليلة الأضحى لم يموت قلبه يوم تموت القلوب)).

¹⁴- بوابل: أي بمطر كثير غزير.

¹⁵- سائر: جميع.

¹⁶- الرياض ككتاب جمع روضة كثمرة: أرض ذات أشجار وأزهار ومياه.

¹⁷- الأعراص جمع عرصة كثمرة: أرض بين الدور ذات أشجار وأزهار ونبات.

¹⁸- الأجران جمع جرز كعقن وقفل: أرض يابسة غليظة لا نبات فيها.

¹⁹- كل سماء: أي من السموات السبع.

وَأَفْقٍ¹ وَأَرْضٍ² وَبَرَّاحٍ³ وَبَرَازٍ⁴ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا أَسْرَعَ مِنْ لَمَحٍ⁵ الْبَصْرِ عَلَى الصِّرَاطِ⁶ فِي
 فِي الْعُبُورِ⁷ وَالْإِجْتِيَازِ⁸ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 إِلِهِ حَقِّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُلْبِسُنَا⁹ بِهَا مَلَائِسَ الرِّضَى وَالْقَبُولِ¹⁰
 وَالْعِزِّ¹¹ وَالْإِعْتِزَازِ¹² ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يُطَافُ¹³ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ¹⁴ مِنْ مَعِينٍ¹⁵ بِيَضَاءِ¹⁶
 لَذَّةِ¹⁷ لِلشَّارِبِينَ ، وَبِالْأَبَارِيقِ¹⁸ وَالْأَكْوَابِ¹⁹ وَالْأَكْوَازِ²⁰ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلِهِ حَقِّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ
 زُحِرَحَ²¹ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ²² آمِينَ.

1- أفق كقفل وعنق: النواحي وما ظهر من جوانب الفلك.

2- وأرض: أي وكل أرض من الأرضين السبع.

3- براح كسحاب: أرض واسعة لا شجر فيها ولا زرع فيها.

4- برّاز كسحاب: الفضاء والأرض الواسعة.

5- لمح كفلس: انطباق الجفن وفتحه، يضرب به المثل في السرعة.

6- الصراط ككتاب: جسر ممدود على متن جهنم يجوزه العبيد، كل بحسب عمله سرعة وبطنا.

7- العبور كقعود مصدر عبر الطريق: قطعها وشقها.

8- الاجتياز بكسر الهمزة مصدر اجتاز البلد: سلكها وسار فيها.

9- تلبسنا بضم الفوقية وكسر الموحدة، من ألبسه: كساه.

10- القبول كرسول وقعود مصدر قبله: أخذه وأراده وأحبه.

11- العز بالكسر: ضد الذل.

12- الاعتزاز مصدر اعتز بكذا: عد نفسه عزيزا به.

13- يطاف بضم الياء كيدار وزنا ومعنى مبني للمفعول: أي يطوف ويدور الغلمان والجواري عليهم.

14- كأس مهموز مؤنثة: كل إناء فيه الشراب أو إناء يشرب فيه.

15- معين بفتح الميم: أي شراب جار على وجه الأرض.

16- بيضاء صفة لكأس. وكذا.

17- لذة أي لذينة أو ذات لذة.

18- الأباريق جمع إبريق كقنديل: إناء له خرطوم وعروة: وخرطوم كعصفور، اللسان وعروة المقبض.

19- الأكواب جمع كوب بضم الكاف: إناء لا خرطوم له ولا عروة.

20- الأكواز جمع كوز بضم الكاف كعود: إناء له عروة فقط يشرب فيه.

21- زحرح بضم أوله مبني للمفعول: أي أبعد وأطرد.

22- فاز كقال: أي ظفر بنيل كل محبوب والنجاة من كل مكروه والله تعالى أعلم.